﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف

تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية –
رقم المشروع البحثي(٦١٤٩-٤٤٠-١)

إعداد

د/ عبير حسن أحمد علي
أستاذ مشارك التربية الخاصة
كلية التربية جامعة الطائف

د/ محمد حسن الزبيدي
أستاذ مشارك القياس والتقويم
كلية الآداب *جامعة الطائف*

د/ أحمد عبد الهادي ضيف كيشار
أستاذ مشارك علم النفس التربوي
عمادة الدراسات المساندة
جامعة الطائف

د/ محمد عبد الرحمن علي الغامدي
أستاذ مساعد علم النفس العيادي
الكلية الجامعية بتربة
جامعة الطائف

د/ عطية محمد راجح المالكي
أستاذ مساعد علم النفس الاجتماعي والتنظيمي
الكلية الجامعية بتربة جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية ـ العدد السادس والسبعون ـ أغسطس ٢٠٢٠م
Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث:

يهتم المجتمع بغرس القيم الدينية لدى الأطفال والتي تتمثل في مجموعة من المعايير والضوابط، وتكون موجهة لسلوكهم خلال الأقوال والأفعال، وكذلك تنمية الهوية الوطنية مثل الوعي بالسمات والعادات والتقاليد المشتركة بين أبناء الوطن والتي تميزهم عن غيرهم من البلدان، وتجعل لديهم شعورًا بالولاء، والمحبة، والاعتزاز بالتاريخ والانتماء للوطن، لذا فيهدف البحث الحالي إلى تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى سبعة أطفال في مرحلة الروضة بالمجموعة التجريبية، ومقارنة نتائجهم مع سبعة أطفال بالمجموعة الضابطة من خلال إخضاع أطفال المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي (١٥) جلسة، وعقب انتهاء الجلسات التدريبية تم تطبيق مقياسي القيم الدينية والهوية الوطنية (القياس البعدي)، وكذلك تم التطبيق بعد مرور شهر (القياس التتبعي)، وأظهرت النتائج تحسن مستوى القيم الدينية والهوية الوطنية عقب التدريب واستمرار تحسن المستوى خلال مرحلة القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية: المدخل القصصي – القيم الدينية – الهوية الوطنية-أطفال ما قبل المدرسة.

Title:

Effectiveness of storytelling training program in developing religious values and national identity among pre-school children in Taif city in Saudi Arabia.

Abstract:

Society is concerned with instilling religious values among children, which are represented in a set of criteria and controls that are directed to their behavior through words and deeds, as well as developing the national identity, which consists in raising awareness of the features, customs and traditions common to the people of the country that distinguish them from other countries. And make them feel a sense of loyalty, love, and pride in history and belonging to the country, so the current research aimed to develop the religious values and national identity of seven kindergarten children in the experimental group, and compare their results with seven children in the control group, the training program based on storytelling (15) sessions, after sessions measured religious values scale and national identity scale (post-test), as well as was religious values scale and national identity scale after a month (follow-up test), the results showed an improvement in the level of values Religious and national identity post-test and the continued improvement of the level during the follow-up test.

Keywords: Storytelling - Religious Values - National Identity - Pre-School children

المقدمة:

تعد القيم الدينية Religious Values معايير موجهة نحو السلوكيات السوية، وفي الحكم على الأمور، واتخاذ القرارات ليتم إظهار أفضل الصفات الإنسانية ومقاومة الآراء والتعاليم الضالة، ويتم اكتساب تلك القيم من مصادر متعددة مثل دور العبادة والأسرة والثقافة والمدرسة والجماعات التي ينتمون إليها.

ويشير كل من محمود وأمين (٢٠٠٦) إلى أن القيم الدينية هي معايير منبثقة من القرآن والسنة النبوية، تعمل على التكامل بين الدين والدنيا، وتحفيز أفراد المجتمع على التعاون والتنافس لأداء الأعمال الخيرية، واتباع آداب التعامل، وإظهار الأخلاق الحميدة خلال التعاملات، والإخاء مع الزملاء، والشورى في الأمور، والمساواة فيما بينهم، واحترام الآخرين.

ويذكر شتلة (٢٠١٦) أن الأفراد الذين يمتلكون مستوى مرتفع من القيم الدينية يسعون إلى اتباع السلوكيات الإيجابية التي حددها المجتمع والدين والسوَّة، وذلك يدفعهم للتمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبين الأعمال الخيرية والشريرة، وبين الأفعال القبيحة والأخرى الجميلة.

ويرى اللافي (٢٠١٨) أن القيم الدينية هي قواعد تم اقتباسها من التشريعات الإسلامية والمعتقدات الدينية، يتم الاعتماد عليها لتكون معايير توجه سلوكيات الأفراد في جميع مجالات الحياة، وتعمل على استقرار الأسرة والمجتمع، وتتمثل في الإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر، والمودة والتسامح خلال التعامل مع أفراد المجتمع، والأمانة والرحمة والعفة والصبر.

وهذا يظهر أهمية القيم الدينية، والتي ينبغي غرسها في الأطفال في مراحل مبكرة، وعدم النظر إليهم على أنهم مستقبلين سلبين لتعليمات الكبار، ولكن ينبغي النظر إليهم كنشطاء يتفاوضون بشكل فعال مع عالمهم الاجتماعي ويقيمونه، وينمو لديهم الهوية الوطنية.

ويذكر النعمان (٢٠٠٥) أن الهوية الوطنية National Identity تتمثل في الصفات الثقافية والعادات والتقاليد المشتركة بين أفراد المجتمع، ويتميزون بها عن باقي أفراد المجتمعات الأخرى، ويشعرون بالفخر والانتماء والولاء للوطن.

ويرى كل من Huddy and Khatib (2007) أنه توجد داخل كل دولة فروق واسعة النطاق في الهوية الوطنية لدى أفراد المجتمع الواحد، فينظر بعضهم إلى الهوية

الوطنية على أنها جزء من مفهومهم الذاتي، بينما يعتقد آخرون أن الهوية الوطنية لها أهمية محدودة، وترتبط تلك الفروق الفردية في الهوية الوطنية بتحديد مدى المشاركة في الأمور السياسية المتعلقة بالوطن.

ويرى اللهيبي (٢٠٠٩) أن الهوية الوطنية تولد شعورًا لدى أبناء الوطن بأنهم جزء فعال وحيوي ومهم من نسيج المجتمع يتم الاعتماد عليه في بناء الوطن وحمايته، وأن الفوارق بين الأفراد ذابت، على الرغم من اختلاف الطوائف والانتماءات داخل هذا المجتمع، فهي تعمل كإطار عام لتوحيد كل الهويات الفرعية للمواطنين داخل الوطن.

ويذكر بيكو باريك (٢٠١٣) أن الهوية الوطنية لدى أفراد المجتمع تضع على عاتقهم شعورًا بالتضحية من أجل الوطن، والشعور بالفخر عند المشاركة في احتفالات اليوم الوطني، وتجعلهم يسعون للمشاركة في الانتخابات والتعبير عن الرأي في القضايا الاجتماعية المفيدة للوطن.

ويرى Bilali (2014) أن الهوية الوطنية تولد لدى أفراد المجتمع مشاعر بضرورة تقليل أو منع النزاع فيما بينهم، وتحسين اتجاهاتهم نحو الوطن، وتجعلهم لا يفكرون في الأهداف الشخصية ولكنهم يسعون للتفكير في تحقيق أهداف الوطن.

ونظرًا لأهمية الهوية الوطنية فيحتاج المعلمون ومخططو المناهج إلى مزيد من الأساليب لمعرفة كيفية تفكير الأطفال حول تلك القضايا، ومنها ما يسمى بالمدخل القصصي، ويرى كل من Chan and O'Reilly (2008) أن المدخل القصصي يتم استخدامه في تدريس المهارات الاجتماعية والسلوكية، ويتم استخدام التعزيز في زيادة المهارات الاجتماعية المناسبة و /أو تقليل المهارات غير المناسبة.

ويشير مصطفى (٢٠١٧) إلى أن المدخل القصصي يعتمد على استخدام مجموعة قصص تتناسب مع المرحلة العمرية للمستمعين، وتهدف إلى حذب انتباهم، وفهمهم، وتجعلهم يسعون للبحث عن حلول للمشكلات، ويفكرون في كيفية الاستفادة من القصة في حل مشكلة موجودة في الحياة، واكتساب مفاهيم ومصطلحات تفيدهم خلال التعليم.

ويذكر Gl (2017) أن المدخل القصصي يجب استخدامه وفق قواعد معينة ويتم إعداده بشكل منهجي، ومتسلسل بصورة منطقية لعرض المعلومات بموضوعية، وبصورة

شيقة للأطفال، لارشادهم إلى كيفية الاستجابة بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة.

لذا فإنه يجب تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى الأطفال، حتى يستطيعون التعامل مع المجتمع، ويصبحون مواطنين يمكن الاستفادة منهم في المستقبل في بناء الوطن، وربما يسهم التدريب من خلال المدخل القصصي في ذلك، وهو ما يحاول البحث الحالي التحقق منه.

مشكلة البحث:

تعد المراحل المبكرة من حياة الإنسان من المراحل المهمة، نظرًا لأنه يبدأ فيها تعلم العديد من المهارات، وتنمو لديه الكثير من القدرات، ففيها تنمو القدرات العقلية، ويتم تعلمهم الأخلاق والآداب الحميدة، وقد لاحظ الباحثون تكرار الشكوى من القائمين على روضات الأطفال من تأثر الأطفال بوسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتي تسببت في حدوث تضارب في القيم، الأمر الذي أدى إلى تعثر نمو العديد من القيم، مما أظهر الحاجة إلى التفكير في تنمية القيم الدينية لدى الأطفال لضرورتها للسلوك الإنساني والمساهمة في تشكيله وليساعدهم على مواجهة المواقف التي تقابلهم في حياتهم اليومية، وكذلك فإن الأطفال في هذه المرحلة بحاجة إلى تعلم كيفية المشاركة في المناسبات الوطنية، وجعلهم يفتخرون بأنتمائهم للوطن من خلال تقديرهم لذواتهم ومجتمعهم والشعور بالاعتزاز والفخر، ومعرفة حقوق الوطن التي يمنحها للأفراد، والواجبات التي يجب أن يلتزموا بها تجاه الوطن، والمحافظة على خيرات وثروات الوطن، وكيفية القيام بالأعمال الخيرية والتطوعية.

وبالاطلاع على بعض البحوث التي تناولت تلك المتغيرات، وُجد أن الشعور بالهوية الوطنية يبدأ في عمر الخامسة ويزداد بشكل كبير بين عمري الخامسة والحادية عشر مثل بحث Barrett, Lyons and del Valle (2004) ، وتوصل بحث كل من Rashid, Rahman and Butt (2017) إلى أن المؤسسات التعليمية هي أفضل الأماكن التي تسهم في بناء الهوية الوطنية لدى المتعلمين، ووجد السبيعي (٢٠١٩) أن الهوية الوطنية السعودية تعرضت للعديد من المهددات الثقافية والاجتماعية الخارجية والداخلية، والتي ساعد على انتشارها توافر وسائل التواصل الاجتماعي مثل الغش، والخداع، والتطرف، والفساد، والعولمة، والتنمية غير المتوازنة، وقد تسببت في تواجد العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية، مما أثر على الهوية الوطنية لبعض المواطنين.

وتوصل كل من Omer and Jabeen (2015) إلى أن الأسرة لها دور فعال في تعليم القيم الدينية والأخلاقية، وإن أي تدهور في الأسرة كؤسسة اجتماعية ينتج عنه انحلال أخلاقي في المجتمع، وتوصل كل من Zarkasyi, Ritonga and Nasution (2020) إلى أن استيعاب القيم الدينية الإسلامية في الأنشطة اللامنهجية فعال في تشكيل شخصية المتعلم، وتوصل كل من Itzhaki, Yablon and Itzhaky (2020) إلى أن انخفاض مستوى القيم الدينية من أكبر العوامل التي تؤدي إلى التسرب من التعليم، وتوصل Hidayati (2020) إلى أن رواية القصص عن الأبطال الإسلاميين والقيادات النسائية تعد من طرق غرس مفهوم الذات والقيم الأخلاقية والدينية لدى الأطفال.

وتوصل بحث كل من Fekonja-Peklaj, Marjanovi –Umek & Kranjc (2010) إلى أن استخدام المدخل القصصي مع أطفال الروضة أدى إلى تنمية مهارة رواية القصة لديهم بمجرد النظر إلى الصور، وتوصل كل من Cooper, Capo, Mathes and Gray (2007) إلى أن المدخل القصصي حقق مكاسب كبيرة في معرفة المفردات اللغوية، ومهارات القراءة والكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتوصل Zepeda (2014) إلى أن المدخل القصصي أدى إلى تعزيز علاقات الأطفال في مرحلة الروضة مع بعضهم البعض، وزيادة الثقة بالنفس والشعور بالأمان كأفراد داخل المجتمع، وتوصل كل من Preradovic, Lesin & Boras (2016) إلى أن المدخل القصصي أدى إلى تحسين قدرات أطفال ما قبل المدرسة في حل المشكلات الحسابية، ومحو الأمية المتعلقة بالحاسوب.

وعلى ذلك فلم يتم العثور على بحوث تناولت التحقق من دور المدخل القصصي في تحسين القيم الدينية والهوية الوطنية لدى الأطفال– في حدود ما تم الاطلاع عليه– لذا فيمكن تحديد المشكلة في التساؤل التالي: ما فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف، وتنبثق منه التساؤلات التالية:

- **هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الدينية؟**

- **هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الهوية الوطنية؟**
- **هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس القيم الدينية؟**
- **هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس الهوية الوطنية؟**

هدف البحث:

تحسين مستوى القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة بمحافظة الطائف عقب البرنامج التدريبي القائم على المدخل القصصي، واستمرار التحسن في المستوى خلال القياس التتبعي.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- **تناول شريحة عمرية يهتم بها المجتمع، وهم أطفال مرحلة ماقبل المدرسة، والتي يبدأ فيها نمو مفهومي القيم الدينية والهوية الوطنية.**
- **تقديم تأصيلًا نظريًا للعلاقة بين التدريب على المدخل القصصي وتحسين مستوى القيم الدينية والهوية الوطنية في رياض الأطفال.**

الأهمية التطبيقية:

- **يقدم البحث أدوات جديدة كمقياسي القيم الدينية والهوية الوطنية وكذلك برنامج قائم على المدخل القصصي تم إعدادها ليناسب أطفال مرحلة رياض الأطفال.**
- **محاولة تنمية مفاهيم تفيد الطفل في حاضره ومستقبله وهي القيم الدينية والهوية الوطنية.**
- **التصدي لظاهرة اجتماعية مهمة وهي إنخفاض مستوى القيم الدينية والقيم الدينية لدى الأطفال، حيث تنميها في وقت مبكر من حياة الأطفال يجعلهم مواطنين صالحين يمكن الاستفادة منهم في المستقبل.**

المفاهيم الاجرائية لمصطلحات البحث:

البرنامج القائم على المدخل القصصي:

يُعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنه خطة عامة شاملة لتقديم بعض القيم الدينية والهوية الوطنية من خلال مجموعة من القصص القصيرة يتم عرضها بشكل مشوق وجذاب وهادف، وله مضمون ويتم تدريب أطفال المجموعة التجريبية عليه في الجلسات التنفيذية للبرنامج في البحث الحالي.

القيم الدينية:

تعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنها معايير ثابتة نابعة من الشريعة تحدد سلوكيات الأفراد وتعاملاتهم تجاه الآخرين وتضبط سلوكياتهم وتصرفاتهم في جميع جوانب الحياة، وتصنف هرميًا بقيم يكون أعلاها الإيمان بالله وحده لا شريك له، وأدناها أن يحب للمحيطين ما يحبه لنفسه، وتتمثل في الخلق وحب الخير لذات الخير والصدق من أجل الصدق، وحب الحق من أجل الحق والإيمان والتقوي وحسن الخلق الحميد والكرامة والأمانة والتوكل على الله في جميع الأمور، وتتحدد إجرائيًا بالدرجة في مقياس القيم الدينية المُعد بالبحث الحالي.

الهوية الوطنية:

تعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنها روح الانتماء والاعتزاز الوطني لدى أبناء الوطن الواحد الذين يشتركون في موقع جغرافي واحد ويربطهم تاريخ واحد واقتصاد واحد، ويتمتعون بالحقوق ذاتها كالتعليم والكرامة والعمل وعليهم نفس الواجبات، ويتعاونون من أجل تطور الوطن، ويتصفون بالصفات الشخصية للشعب التي تميزه عن غيرهم من الشعوب، وتتحدد إجرائيًا بالدرجة في مقياس الهوية الوطنية المُعد بالبحث الحالي.

محددات البحث:

- **حدود بشرية: أطفال الروضة الثامنة بحي الفيصلية بمحافظة الطائف.**
- **حدود موضوعية: يتحدد بموضوعات المدخل القصصي، والقيم الدينية، والهوية الوطنية.**
- **حدود زمانية: العام الدراسي ١٤٤٠/ ١٤٤١ هـ.**
- **حدود جغرافية: حي الفيصلية بمحافظة الطائف.**

الإطار النظري والبحوث السابقة:

المدخل القصصي: **Storytelling**

يرى كل من السلامات والخطيب (٢٠١٤) أن المدخل القصصي هو أسلوب تعليمي يعمل على تزويد القارئ أو السامع بالكثير من المعارف والخبرات الحياتية، ويوسع من مداركه وينمي لديه القدرة على التخيل، ويساعده على التكيف مع أفراد المجتمع، والتغلب على المشكلات التي تقابله، ويسهل عليه تعلم المفاهيم العلمية، ويعاونه على التسلة، والاستماع.

ويذكر هامل (٢٠١٢) أن استخدام قصص خيالية في المدخل القصصي ينمي لدى الأطفال القدرة على التخيل، ويوجههم إلى أداء مهام يصعب القيام بها، ويرشدهم إلى اتباع حلول للمشكلات الحياتية والنفسية والاجتماعية، ويعزز النمو الشخصي لديهم.

ويشير بصل (٢٠١٣) إلى أن المدخل القصصي يعمل على إيقاظ حواس الأطفال خلال الاستماع، وزيادة الفهم، والتحفيز للاستجابة بناء على أحداث القصص، واكساب الأطفال العديد من القيم الدينية والأخلاقية، وتنمية الاتجاهات الصالحة، والإسهام في تحقيق الأهداف التربوية، والتنشئة الاجتماعية السليمة.

ويرى حميد (٢٠١٦) أن المدخل القصصي يعمل على توصيل المفاهيم والمصطلحات الجديدة للأطفال، وينمي لديهم قدرات مختلفة مثل التخيل والتفكير الإبداعي، والتقدير الذاتي، وتحسن من توافقهم مع أفراد المجتمع، وينمي لديهم الرغبة في تقليد الأفعال الخيرية، ويمنعهم من الانخراط في فعل السلوكيات المنحرفة.

مما سبق يتضح أن المدخل القصصي ينمي مهارات مختلفة لدى الأطفال ويعزز قدراتهم التعبيرية، وينمي قدراتهم على مواجهة المشكلات، وقد سعت البحوث إلى تناول المدخل القصصي في تنمية العديد من الجوانب النفسية، حيث هدف بحث Lee (2012) إلى التحقق من أثر المدخل القصصي من خلال الوسائل التكنولوجية مع (٢٠) طفلًا من ذوي صعوبات اللغة الانجليزية، وتوصلت النتائج إلى تعزيز الاتجاه نحو التعلم، وتحسن مهارة القراءة

الجهرية، واستهدف بحث كل من Spencer, Kajian, Petersen & Bilyk (2013) التحقق من أثر المدخل القصصي مع عينة مكونة من خمسة أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت النتائج إلى تحسن المهارات اللغوية لدى الأطفال، وسعى بحث كل من Abasi & Soori (2014) إلى التحقق من فعالية المدخل القصصي مع (٢٠) طفلًا بروضة الأطفال، وتوصلت النتائج إلى تحسين تعلم مفردات اللغة الانجليزية، وهدف بحث كل من Gonçalves, Voos, de Almeida, Caromano (2017) إلى التحقق من أثر المدخل القصصي مع (٣٥) طفلًا بالصف الثاني الابتدائي، وتوصلت النتائج إلى خفض السلوكيات العدوانية وتحسن الأداء الأكاديمي لديهم، وهدف بحث كل من Stoican & Ştefănescu (2017) إلى التحقق من أثر المدخل القصصي مع أطفال الروضة، وتوصلت النتائج إلى تنمية المرونة والأصالة للتفكير الإبداعي لديهم، وتوصل بحث كاطع (٢٠١٨) إلى أنه يمكن تحسين مستوى القيم الاقتصادية لعينة مكونة من (٢٤) طفلًا في مرحلة الروضة من خلال برنامج قصصي، وسعى بحث كل من Azadeh, Zohreh and Tayebeh (2019) إلى التحقق من فعالية استخدام عرض الدمى والمدخل القصصي مع عينة تتكون من (٧٥) طفلًا برياض الأطفال، وتوصلت النتائج إلى أن خفض مستوى المشكلات السلوكية لدى الأطفال، وهدف بحث كل من Takada and Kawashima (2019) إلى فحص دور المدخل القصصي من الكتب المصورة اليابانية مع الأطفال في الأعمار الزمنية (٢-٣) سنوات، وتوصلت النتائج إلى أن رواية القصص المصورة تسهم في زيادة الانتباه وتنمي الأخلاق الحميدة، واستهدف بحث كل من Sephundi and Al-Zamani (2019) إلى التحقق من تأثير المدخل القصصي مع (٩٣) طفلًا مصابًا بالتوحد، وتوصلت النتائج إلى تحسن الوعي الحسي والمعرفي لديهم.

اتضح مما سبق أن المدخل القصصي ينمي العديد من الجوانب المعرفية لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ويمكن أن يكسب العديد من القيم الدينية وخاصة في المراحل المبكرة من حياة الأفراد، ويعدل سلوكياتهم، وتساعدهم على التفكير.

القيم الدينية: **Religious Values**

يرى الحطاب (٢٠٠١) أن القيم الدينية معايير مقتبسة من القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث دعت إلى نشر الصدق خلال القول والعمل وإتقانه والوفاء بالعهد، وإلى التواضع خلال التعامل مع الناس وعدم الغرور أو التحقير من شأن الآخرين، وإلى الإيثار وحب الخير للناس وإنكار الذات خلال اتخاذ القرار، وإلى المشاركة الوجدانية للمقربين أو الغرباء ومساعدتهم للوصول إلى حلول للمشكلات.

ويشير كل من Anand, Pratap and Goutami (2012) إلى أن ممارسة القيم الدينية تعزز الشعور بالسعادة لدى الأفراد، وتؤثر تأثيرًا إيجابيًا على شعورهم بالرضا عن الحياة، وتعطي إيجابية في الأفكار، وتساعدهم على تطوير أنفسهم في جميع جوانب الحياة بنجاح.

ويذكر معصر (٢٠٠٨) أن الفرد المؤمن يتلبس بالقيم الدينية، ويتضح ذلك خلاله سعيه للقيام بالأعمال الصالحة، والقيام بالعبادات المهجورة للتواصل مع ربه، وتتسم علاقته مع المحيطين بالود والرحمة والتسامح، وهذا يشير إلى أن تلك القيم تهدف لما فيه صالح الناس، وتصلح لكل زمان ومكان.

ويشير سنجي (٢٠١٦) أن الشخص الذي لديه مستوى مرتفع من القيم الدينية، يسعى دائما إلى إتباع السلوكيات الإيجابية في جميع المواقف، سواء كان خلال تفاعله مع الأسرة والمحيطين أو مع تعامله مع الغرباء، ويضع أمام عينيه هدف وهو الاقتداء بأخلاق النبي – صل الله عليه وسلم–وذلك لأنه هو المثل الأعلى للأخلاق الحميدة.

ويرى شروي (٢٠١٧) أن القيم الدينية أسهمت في تنظيم العلاقات الإنسانية بين الأفراد مثل السعي للتفاعل فيما بينهم، والتعاون لما فيه الصالح لا التصادم في كل اختلاف، والتعامل مع المحيطين بالود والسماحة والبر لا العدوان والقهر والبغي على حقوق الآخرين، أى أن القيم الدينية تهدف إلى توافر العلاقة الإيجابية بين المخلوق والخالق، والتفاعل الإيجابي مع الناس.

وقد حاولت العديد من البحوث دراسة العوامل التي تؤثر وتتأثر بالقيم الدينية، حيث سعى بحث كل من Hartog and Gom (2005) إلى التعرف على الصفات الدينية المتعلقة بأسباب وعلاج المرض النفسي لعينة مكونة من (١٢٦) مشاركًا، وتوصلت النتائج إلى أن

انخفاض مستوى القيم الدينية يتنبأ بأسباب الاكتئاب الشديد والفصام، وأنه يجب إدخال القيم الدينية ضمن أساليب العلاج، وهدف بحث كل من Heaven, Ciarrochi and Leeson (2010) إلى التحقق من دور الأساليب الأبوية في مستوى القيم الدينية لدى عينة مكونة من (٧٨٤) مراهقًا، وتوصلت النتائج إلى أن السلطة الوالدية تتنبأ بالقيم الدينية، وأن القيم الدينية تتأثر بتقدير الذات ومستويات الضمير لدى الطلاب، وهدف بحث كل من Seol and Lee (2012) إلى التحقق من أثر التنشئة الاجتماعية الدينية والهوية الدينية على الأداء النفسي والاجتماعي لدى (١٥٥) مراهقًا، وتوصلت النتائج إلى أن المراهقين ذوي الهوية الدينية المنخفضة أظهروا مشاكل سلوكية أكثر من نظرائهم الذين تلقوا المزيد من التنشئة الاجتماعية الدينية من الآباء، وسعى بحث كل من Anand, Pratap and Goutami (2012) إلى التحقق من أثر القيم الدينية على الرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من (٦٠) مراهقًا، وتوصلت النتائج إلى أن القيم الدينية تعطي أفكارًا وتصرفات إيجابية لتساعد الأفراد على تطوير أنفسهم بكل أبعاد الحياة، ليصبحوا راضين عن الحياة، واستهدف بحث كل من Huuskes, Ciarrochi and Heaven (2013) التحقق من العلاقة بين القيم الدينية والشخصية الدينية لعينة مكونة من (٧٦٥) مراهق بالصف العاشر، (٤١٠) بالصف الثاني عشر، وتوصلت النتائج إلى أن القيم الدينية تؤثر بفعالية في تنمية الشخصية لدى المراهقين، وهدف بحث Putra (2014) إلى التحقق من دور الغناء التفاعلي على الراديو والتليفزيون في مستوى القيم الدينية، وتوصلت إلى أن الغناء أسهم في فهم وتعزيز القيم الدينية والمعتقدات والهوية بشكل أفضل من طرق الإلقاء التقليدية، وسعى بحث Dereli-İman (2014) إلى التحقق من أثر برنامج قائم على تعليم القيم للأطفال في عمر (٥- ٦.٥) سنوات لعينة مكونة من (٦٦) طفلًا، وتوصلت النتائج إلى أن التدريب أدى إلى تنمية المهارات الاجتماعية والتنمية النفسية والاجتماعية ومهارات حل المشكلات.

اتضح مما سبق أن تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة يعد من الأمور المهمة التي تعين الطفل على التعامل مع المشكلات الحياتية وتقديرها، وتوجهه إلى الطرق الصحيحة التي حددها المجتمع.

الهوية الوطنية: **National Identity**

يذكر Triandafyllidou (1998) أن الهوية الوطنية هي اشتراك أفراد المجتمع الواحد في العديد من الميزات والصفات والعادات والتقاليد مثل اللغة والملبس، والتي تجعل في مجملها وجود علامات تميزهم وتدل على هويتهم، وتجعلهم يختلفون عن المجتمعات الأخرى في هذه المميزات على وجه التحديد.

ويرى كل من Davis, Fulop, Hutchings, Ross and szilagyi (2001) أنه يتم غرس الهوية الوطنية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة، حيث التنشئة على القيم والمعارف المرتبطة بالوطن تحولهم إلى عناصر فعالة يتم بها تعديل شخصيتهم، فيجب أن يتعلم الأطفال أنهم يعيشون في مجتمع له عادات وتقاليد، وتُغرس فيهم قيم الولاء والانتماء وحب الوطن.

وعرض كل من Nesdale, Maass, Durkin and Griffiths (2005) أن نمو مفهوم الهوية الوطنية لدى الطفل يبدأ من عمر عامين أو ثلاثة أعوام، ثم يبدأ في تعلم بعض المفاهيم المرتبطة بها، وعند سن السابعة يبدأ في التحيز ضد المجموعات الخارجية (المجموعات التي لا يوافق معها).

ويرى أبو ساق (٢٠١٠) أن الهوية الوطنية تعني شعور أبناء الوطن الواحد أنهم مشتركين في العديد من الصفات، والعادات، والتقاليد، والولاء والانتماء للوطن، وبأن الحقوق التي يمنحهم لهم الوطن تكون متساوية لكل المواطنين، وأنه عليهم أداء الواجبات نحو الوطن، وأن فرص التعليم متاحة للجميع، وأن المجتمع لا طبقي.

ويذكر Habashi (2019) أن الهوية الوطنية تعمل على توحيد المجتمعات داخل الدول، لأنها توفر شعورًا لدى الأفراد بالانتماء للوطن وتساعدهم على التواصل مع المحيطين على الرغم من عدم معرفتهم بهم، أو سبق لقاء بعضهم البعض، وذلك يخلق رابطة افتراضية بين مختلف أعضاء المجتمع.

لذا فالهوية الوطنية تعني وجود ارتباط بين أبناء الوطن الواحد وشخصيتهم الموحدة والدائمة التي تميزهم عن هوية غيرهم، وتخلق نوعًا من التضامن والتوحد بين أفراد المجتمع، وأن الهوية الوطنية لدى الأطفال تعني وعي الطفل بذاته، وهي جزء من تنمية قدرات الطفل، ووعيه بإمكانياته العقلية والاسرية والعلاقات الاجتماعية، واحترامه لذاته.

العوامل المؤثرة في الهوية الوطنية:

يرى كل من Muldoon, McLaughlin and Trew (2007) أن الهوية الوطنية تنمو من خلال التفاعل مع الآباء والمعلمين، ودراسة المقررات الدراسية، ووسائل الإعلام.

ويذكر كل من الخفاجي ومحمد والعزاوي (٢٠١٣) أن توحيد اللغة بين أبناء الوطن الواحد يسهم في تشكيل الهوية الوطنية من خلال تسهيل التواصل اللفظي بينهم، وبذلك يتميزون عن البلدان الأخرى في اللغة والملبس والطعام وطريقة تناوله.

لذا فالهوية الوطنية لدى الأطفال ترتبط بالاحساس بالحماية والقبول من المحيطين، وأنها تتطور وتتغير بمرور الوقت ومن خلال التفاعل مع الأقران، وقد وجدت العديد من البحوث التي تناولت أساليب نفسية وتربوية بهدف تنمية الهوية الوطنية لدى الأطفال، حيث استهدف بحث كل من Shastina, Shatunova and Borodina (2018) التحقق من دور القراءة في تنمية الهوية الوطنية، وتوصلت النتائج إلى أن الكتاب له دور فعال في الحفاظ على الهوية الوطنية، وهدف بحث كل من Somitca and Stan (2019) إلى التحقق من دور التعلم بين الأجيال في بناء الهوية الوطنية وفي التربية الوطنية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتوصلت النتائج إلى التعلم أسهم في التوعية بهويتهم المحلية والاقليمية والوطنية، وأصبح لديهم رغبة على ترنيم النشيد الوطني وارتداء الأزياء الوطنية، وسعى بحث كل من Spivak and Piontkovska (2019) إلى التحقق من دور الدعم النفسي للطلاب منخفضي الهوية الوطنية لعينة مكونة من (٥٣) طالب بالمرحلة الجامعية، وتوصلت النتائج إلى أن تنظيم الدعم أسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن، وتطوير الهوية الوطنية.

فروض البحث:

- **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الدينية لصالح المصنفين بالمجموعة التجريبية.**
- **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الهوية الوطنية لصالح المصنفين بالمجموعة التجريبية.**

- **لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس القيم الدينية.**
- **لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة المجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس الهوية الوطنية.**

إجراءات البحث:

يتبع البحث المنهج شبه التجريبي الذي يهتم بالضبط التجريبي خلال التحقق من أثر المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي القائم على المدخل القصصي في المتغير التابع والمتمثل في القيم الدينية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة بمحافظة الطائف.

العينة الاستطلاعية للبحث:

تكونت هذه العينة من (٢٩) طفلًا من أطفال الروضة الثامنة بحي الفيصلية بمحافظة الطائف، ومتوسط أعمارهم الزمنية (٦٣.٣) شهرًا، انحراف معياري (٤.٤٤) شهرًا.

العينة الأساسية للبحث:

تكونت هذه العينة من (١٤) طفلًا من أطفال الروضة الثامنة بحي الفيصلية بمحافظة الطائف ممن تقع درجاتهم في الإرباع الأدني في مقياسي القيم الدينية، والهوية الوطنية (إعداد الباحثين)، ومتوسط أعمارهم الزمنية (٦٠.٥) شهرًا وانحراف معياري (٤.٤) شهرًا، وتم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية (٧) أطفال، وأخرى ضابطة (٧) أطفال، وتم التكافؤ بينهما في العمر الزمني ومستوى كل من القيم الدينية والهوية الوطنية، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ومستوى كل من القيم الدينية والهوية الوطنية باستخدام اختبار مان وتني

المتغير	مجموعة تجريبية(ن=٧)		مجموعة ضابطة(ن=٧)		U	قيمة Z	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
العمر الزمني	٧.٣٦	٥١.٥٠	٧.٦٤	٥٣.٥٠	٢٣.٥٠	٠.١٢٩	غير
القيم الدينية	٨.٤٣	٥٩.٠٠	٦.٥٧	٤٦.٠٠	١٨.٠٠	٠.٨٦٤	غير
الهوية الوطنية	٧.١٤	٥٠.٠٠	٧.٨٦	٥٥.٠٠	٢٢.٠٠	٠.٣٣٩	غير

اتضح من جدول (١) وجود تكافؤ بين المجموعتين في متغيرات العمر الزمني والقيم الدينية والهوية الوطنية، والذي تمثل في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة.

أدوات البحث:

(١) مقياس القيم الدينية لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة (إعداد الباحثين)

الهدف من إعداد المقياس هو تحديد مستوى القيم الدينية لدى أطفال الروضة، وتم الاستفادة من مقياسي عياد (٢٠١١)، وخليصة (٢٠١٧) خلال الإعداد، وذلك لصياغة عبارات المقياس، وتكونت الصورة النهائية للمقياس من (٢٠) عبارة تصف سلوكيات القيم الدينية لدى أطفال الروضة، وعلى المعلم قراءة العبارات واختيار استجابة من ثلاث إستجابات (دائمًا- أحيانًا - أبدًا)، حيث تم تقديرها بالدرجات (٣-٢-١) على الترتيب، وبذلك تكون النهاية العظمى هى (٦٠) درجة، وذلك لعدم وجود عبارات عكسية بالمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١-الصدق:

أ -صدق المحكمين: **للتحقق من وضوح العبارات وكفاءتها تم عرض الصورة الأولية للمقياس على (٧) محكمين من قسمي التربية الخاصة والعلوم التربوية بكلية التربية، وقسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الطائف، وجدول (٢) يوضح النسب المئوية للاتفاق على كل عبارات المقياس.**

جدول (٢)
النسب المئوية للاتفاق على صلاحية عبارات مقياس القيم الدينية

مسلسل العبارة	نسبة اتفاق	مسلسل العبارة	نسبة اتفاق	مسلسل العبارة	نسبة اتفاق	مسلسل العبارة	نسبة اتفاق	مسلسل العبارة	نسبة اتفاق
١	%١٠٠	٥	%١٠٠	٩	%٨٥.٧١	١٣	%١٠٠	١٧	%١٠٠
٢	%١٠٠	٦	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٤	%١٠٠	١٨	%١٠٠
٣	%٨٥.٧١	٧	%١٠٠	١١	%١٠٠	١٥	%١٠٠	١٩	%١٠٠
٤	%٨٥.٧١	٨	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٦	%٧١.٤٢	٢٠	%١٠٠

اتضح من جدول (٢) أن النسب المئوية تراوحت ما بين (١٠٠%- ٧١.٤٢%)، وأوصت هيئة التحكيم أنه يتم قبول العبارة التي تحصل على (٧١.٤٢%) فأكثر ، وكانت أهم ملاحظات المحكمين هي مشاركة الزملاء في المحافظة على نظافة المكان، والاهتمام بإكمال الأعمال على أكمل وجه، وأن الطفل يتسبب في إيذاء الزملاء وغضبهم.

ب- صدق المحك الخارجي: **تم تطبيق مقياس القيم الدينية (إعداد الباحثين)، ومقياس القيم الدينية المصور - إعداد/ مجاهد (٢٠٠٦) على أطفال العينة الاستطلاعية (ن=٢٩)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، ووجد أنه يمثل (٠.٨١) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق المقياس.**

٢- الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار، حيث تم التطبيق على العينة الاستطلاعية (ن = ٢٩) طفلًا ، وإعادة التطبيق بعد مرور شهر، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، ووجد أن معامل الثبات هو (٠.٧٨)، ومما يدل على ثبات المقياس.

(٢) مقياس الهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة (إعداد الباحثين)

تم إعداد المقياس بهدف تحديد مستوى الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة، وخلال الإعداد تم الاستفادة من مقياسي البادري والكندي (٢٠١٨) ، الجمعان (٢٠١٨) وذلك لصياغة عبارات المقياس، وتكونت الصورة النهائية للمقياس من (٢٠) عبارة تصف سلوكيات الهوية الوطنية، وعلى المعلم قراءة العبارات واختيار استجابة من ثلاث إستجابات (دائمًا- أحيانًا - أبدًا)، مقدرة بالدرجات (٣-٢-١) على الترتيب، ولا توجد عبارات عكسية، وبذلك تكون النهاية العظمى هى (٦٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١-الصدق:

أ -صدق المحكمين: **للتحقق من وضوح العبارات وكفاءتها تم عرض الصورة الأولية للمقياس على (٧) محكمين من قسمي التربية الخاصة والعلوم التربوية بكلية التربية، وقسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الطائف، وجدول (٣) يوضح النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس.**

جدول (٣)
النسبة المئوية للاتفاق على صلاحية عبارات مقياس الهوية الوطنية

مسلسل العبارة	نسبة اتفاق	مسلسل العبارة	نسبة اتفاق	مسلسل العبارة	نسبة اتفاق	مسلسل العبارة	نسبة اتفاق	مسلسل العبارة	نسبة اتفاق
١	%١٠٠	٥	%١٠٠	٩	%٨٥.٧١	١٣	%١٠٠	١٧	%١٠٠
٢	%٨٥.٧١	٦	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٤	%١٠٠	١٨	%١٠٠
٣	%١٠٠	٧	%١٠٠	١١	%١٠٠	١٥	%١٠٠	١٩	%١٠٠
٤	%١٠٠	٨	%١٠٠	١٢	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٠	%٨٥.٧١

اتضح من جدول (٣) أن النسب المئوية تراوحت ما بين (١٠٠%– ٨٥.٧١%)، وأوصت هيئة التحكيم أنه يتم قبول العبارة التي تحصل على (٧١.٤٢%) فأكثر ، وكانت أهم ملاحظات المحكمين هي إضافة عبارات تفيد بأن الطفل يتمسك بالعادات والتقاليد السعودية، ويحترم الآخرين ويقدرهم في المجتمع، ولديه شعور بضرورة الدفاع عن تراب الوطن.

ب– صدق المحك الخارجي: **تم تطبيق مقياس الهوية الوطنية (إعداد الباحثين)، ومقياس الانتماء والمواطنة – إعداد/بهجات (٢٠١٥) على أطفال العينة الاستطلاعية (ن=٢٩)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، ووجد أنه يمثل (٠.٧٩) وهو دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق المقياس.**

٢- الثبات:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار، حيث تم التطبيق على العينة الاستطلاعية (ن = ٢٩) طفلًا ، وإعادة التطبيق بعد مرور شهر، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، ووجد أن معامل الثبات هو (٠.٧٥)، ومما يدل على ثبات المقياس.

(٣) البرنامج التدريبي القائم على المدخل القصصي (إعداد الباحثين)

يهدف البرنامج التدريبي القائم على المدخل القصصي إلى تحسين مستوى القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال الروضة، وتكون البرنامج من جلسات إعلامية وجلسات تنفيذية، تهدف الجلسات الإعلامية إلى توعية أطفال المجموعة التجريبية بالمتغيرات (المدخل القصصي – القيم الدينية – الهوية الوطنية)، وتمت على مدار ثلاث جلسات لمدة أسبوع، في حين تهدف الجلسات التنفيذية إلى تحسين مستوى القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال المجموعة التجريبية عقب التدريب على المدخل القصصي، وتم تنفيذ الجلسات في (١٥) جلسة بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيًا، لمدة خمسة أسابيع، حيث زمن كل جلسة (٦٠) دقيقة،

وتم الاستعانة ببعض الفنيات التي تتمثل في المناقشة، والإلقاء، والعصف الذهني، والتعزيز ، والجدول (٤) يوضح أهداف كل جلسة من جلسات التدريب على المدخل القصصي.

جدول (٤)

أهداف جلسات البرنامج التدريبي القائم على المدخل القصصي

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسات
١ إعلامية	المدخل القصصي	- أن يعرف الطفل معنى المدخل القصصي. - أن يذكر الطفل مميزات المدخل القصصي. - أن يوضح الطفل عيوب المدخل القصصي.
٢ إعلامية	القيم الدينية	- أن يعرف الطفل معنى القيم الدينية. - أن يذكر الطفل أهم القيم الدينية. - أن يوضح الطفل خصائص القيم الدينية.
٣ إعلامية	الهوية الوطنية	- أن يذكر الطفل معنى هويته الوطنية - أن يعرف الطفل عناصر الهوية الوطنية - أن يوضح الطفل أهمية الوعي بالهوية الوطنية.
١ تنفيذية	التعاون	- أن يذكر الطفل معنى التعاون - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع من وراء التعاون.
٢ تنفيذية	الصدق	- أن يذكر الطفل معنى الصدق - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع من وراء الصدق.
٣ تنفيذية	النظافة	- أن يذكر الطفل معنى النظافة - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع من وراء النظافة.
٤ تنفيذية	الصبر	- أن يذكر الطفل معنى الصبر - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع من وراء الصبر.
٥ تنفيذية	الأمانة	- أن يذكر الطفل معنى الأمانة - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع من وراء الأمانة.
٦ تنفيذية	بر الوالدين	- أن يذكر الطفل معنى بر الوالدين - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع من وراء بر الوالدين.
٧ تنفيذية	الرفق بالحيوان	- أن يذكر الطفل معنى الرفق بالحيوان. - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على الفرد عند الرفق بالحيوان.
٨ تنفيذية	الايثار	- أن يذكر الطفل معنى الإيثار - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع الذي به الايثار.
٩ تنفيذية	الوفاء	- أن يذكر الطفل معنى الوفاء - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع الذي به وفاء.
١٠ تنفيذية	حب الوطن	- أن يذكر الطفل معنى حب الوطن - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع الذي به حب الوطن.
١١ تنفيذية	الوطن الغالي	- أن يذكر الطفل معنى الوطن الغالي. - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على مجتمع لديهم وطن غالي.
١٢ تنفيذية	المساواة بين أفراد المجتمع	- أن يذكر الطفل معنى المساواة بين أفراد المجتمع. - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع عند شعور الجميع بالمساواة.
١٣ تنفيذية	الولاء للوطن	- أن يذكر الطفل معنى حب الوطن. - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع عند شعور الجميع بحب الوطن.
١٤ تنفيذية	التضحية من أجل الآخرين	- أن يذكر الطفل معنى التضحية من أجل الوطن. - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع عندما يضحي أهله من أجله.
١٥ تنفيذية	مساعدة الآخرين	- أن يذكر الطفل معنى مساعدة الآخرين. - أن يوضح الطفل الفائدة التي ترجع على المجتمع عندما يساعد الناس بعضهم البعض.

- محددات تطبيق البرنامج:

تم تنفيذ جلسات المدخل القصصي على عينة مكونة من (٧) أطفال بالمجموعة التجريبية من الروضة الثامنة بحي الفيصلية بمحافظة الطائف، وتم تنفيذ الجلسات الإعلامية والتنفيذية في ستة أسابيع.

صدق البرنامج: **للتحقق من كفاءة تصميم الجلسات وصلاحيتها للتطبيق تم عرض الصورة الأولية للبرنامج على (٧) محكمين من قسمي التربية الخاصة والعلوم التربوية بكلية التربية، وقسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة الطائف، وجدول (٥) يوضح النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على كفاءة تصميم الجلسات وصلاحيتها للتطبيق.**

جدول (٥)

النسبة المئوية للاتفاق على كفاءة وصلاحية جلسات المدخل القصصي

م	عناصر البرنامج	نسب اتفاق المحكمين
١	ترابط محتوى كل جلسة	%١٠٠
٢	صحة صياغة أهداف الجلسات	%٨٥.٧١
٣	مناسبة الأنشطة لأعمار العينة	%٨٥.٧١
٤	صياغة محتوى الجلسات	%١٠٠
٥	أساليب التقويم المستخدمة في الجلسات	%١٠٠

اتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين تراوحت بين (٨٥.٧١-١٠٠) %، حيث أشارت هيئة التحكيم أن تكون نسبة القبول للعنصر الذي لديه نسبة اتفاق (٧١.٤٢%) فأكثر.

إجراءات تطبيق البحث:

١. **تم الحصول على موافقة القسم وكلية التربية ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وإدارة التعليم بالطائف للتطبيق فى مرحلة رياض الأطفال، وتم التوجه إلى الروضة الثامنة بحي الفيصلية بمحافظة الطائف لتوضيح هدف وإجراءات التطبيق.**
٢. **تم إعداد مقياسي القيم الدينية والهوية الوطنية، والتحقق من صدق وثبات لهما.**
٣. **لتحديد الأطفال المنخفضين في مستوى القيم الدينية والهوية الوطنية، تم التطبيق القبلي للمقياسين وتناول الأطفال الذين تنحصر درجاتهم في الإرباعي الأدنى، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.**
٤. **تم التحقق من التجانس بين المجموعتين في العمر الزمني والقيم الدينية والهوية الوطنية.**

٥. تم إعداد جلسات البرنامج القائم على المدخل القصصي، والتحقق من صدقها.

٦. تم تطبيق البرنامج التدريبي القائم على المدخل القصصي على أطفال المجموعة التجريبية فقط.

٧. بعد انتهاء الجلسات تم تطبيق مقياسي القيم الدينية والهوية الوطنية على المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس البعدي).

٨. بعد مرور شهر تم تطبيق مقياسي القيم الدينية والهوية الوطنية (القياس التتبعي).

٩. تم التحليل الاحصائي واستخرج النتائج وتفسيرها.

النتائج والتفسير:

نتيجة الفرض الأول وتفسيرها: **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الدينية لصالح المجموعة التجريبية.**

تم إجراء مقارنات باستخدام اختبار مان ويتنى Mann Whitney بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية، ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الدينية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج اختبار مان وتني للفروق بين متوسطي رتب درجات مقياس القيم الدينية وأبعاده للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

البعد	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة
القيم الدينية	التجريبية	٧	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠	٣.١٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٧	٤.٠٠	٢٨.٠٠			

اتضح من جدول (٦) أن هناك فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في مقياس القيم الأخلاقية، وأن تلك الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المصنفين بالمجموعة التجريبية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه الرشيدي (٢٠١٤) وهو تنمية القيم الدينية لدى أطفال الروضة عقب متابعتهم لبرامج الأطفال التليفزيونية، وبحث سالم (٢٠١٨) الذي توصل إلى تنمية القيم الدينية لدى الأطفال بعد مشاهدتهم للرسوم المتحركة الموجهة .

ويفسر الباحثون تحسن مستوى القيم الدينية لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى البرنامج التدريبي القائم على المدخل القصصي، الذي أسهم بشكل فاعل في تجسيد السلوك في المواقف القصصية المختلفة، وجعل الأطفال يتأملون في قدرة الله تعالى، وأصبح لديهم رغبة في ضبط السلوك، والإيمان بفكرة التوحيد، وأصبحوا يحاولون ضبط أنفسهم عند الغضب، ولديهم رغبة في فعل الخير، وتنظيم علاقتهم بأسرهم، وأصبحت القيم الدينية توجه عقولهم وحررتهم من الأنانية والذاتية، وأصبح لديهم موجهات للسلوك.

نتيجة الفرض الثاني وتفسيرها: **يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الهوية الوطنية لصالح المصنفين بالمجموعة التجريبية.**

تم إجراء مقارنات بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الهوية الوطنية باستخدام استخدام اختبار مان ويتنى Mann Whitney، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج اختبار مان وتني للفروق بين متوسطي رتب درجات مقياس الهوية الوطنية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	قيمة Z	الدلالة
الهوية الوطنية	التجريبية	٧	٣٢.٢٨	٠.٧٥	١١.٠٠	٧٧.٠٠	٠.٠٠٠	٣.١٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الضابطة	٧	٢٤.٠٠	١.٠٠	٤.٠٠	٢٨.٠٠			

اتضح من الجدول (٧) وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة الضابطة في مقياس المواطنة، وأن تلك الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح المصنفين بالمجموعة التجريبية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه خليل ومحمد (٢٠١٣) وهو تنمية مستوى المواطنة الصالحة عقب استخدام الحقائب التعليمية في تعليم الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وبحث آل ملوذ وعبد الرحمن (٢٠١٤) الذي توصل إلى تنمية الانتماء للوطن عقب

التدريب على جلسات البرنامج المقترح، وبحث يحيى وصلاح الدين وعبده (٢٠١٦) الذي توصل إلى تنمية المواطنة لدى أطفال الروضة عقب التدريب على القصة الحركية.

ويفسر الباحثون تحسن مستوى الهوية الوطنية لدى أطفال المجموعة التجريبية عقب التدريب على المدخل القصصي، والذي جعل الأطفال يعرفون حقوقهم وواجباتهم، وقيم مجتمعهم، وأهمية التزامهم بعادات وتقاليد الوطن، وفهموا ضرورة تعايشهم مع أفراد المجتمع، وأهمية اشتراكهم في العمل التطوعي، وأيقنوا أنهم ضمن عناصر تعيش في المجتمع، وأصبح لديهم تعميق لشعور الانتماء والولاء لكل شئ موجود في المجتمع، وعرفوا أن هناك تحديات وصعوبات تواجه المجتمع الذي يعيشون فيه، ويجب توحيد الصف لمواجهتها.

نتيجة الفرض الثالث وتفسيرها: **لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس القيم الدينية.**

تم استخدام اختبار ويلككسون Wilcoxon لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس القيم الدينية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتائج اختبار ويلككسون Wilcoxon لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس القيم الدينية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
القيم الدينية	الرتب	٢	٣.٧٥	٧.٥٠	٠.٠٠٠	غير دالة
	الرتب	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
	الرتب	٢				
	المجموع	٧				

اتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات القياس البعدي، ومتوسط رتب درجات القياس التتبعي لمقياس القيم الدينية، وبذلك تم قبول الفرض الثالث.

تتفق تلك النتيجة مع بحث صديق وخميس (٢٠١٠) الذي توصل إلى خفض المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب الانتباه خلال القياس التتبعي للتدريب على

القصص الموسيقية الحركية ، وبحث مغربي (٢٠١٨) الذي توصل إلى اكتساب القيم الإيجابية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلون للتعلم خلال القياس التتبعي للبرنامج القائم على القصص الاجتماعية.

ويفسر الباحثون استمرار تحسن مستوى القيم الدينية خلال مرحلة القياس التتبعي، نظرًا لأن القصص جعلتهم يشعرون أن القيم الدينية هي التي تحفظ للمجتمع تجانسه وتماسكه، وتجعل الفرد يشارك في بناء وخدمة الوطن الذي يعيش فيه، وتشكل هوية المجتمع الإسلامي، وأن الفرد الذي يتسم بالقيم الدينية مثل الأمانة والتعاون والمسؤولية والعدالة والاحترام للآخرين وغير ذلك، يكون متصالح مع نفسه ومع المحيطين، ويشعر أن الله عز وجل راض عنه، وأن تلك القيم الدينية تعمل على تربية وتهذيب وتقويم سلوكهم، وتعديل اتجاهاتهم.

نتيجة الفرض الرابع وتفسيرها: **لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس الهوية الوطنية.**

تم استخدام اختبار ويلككسون Wilcoxon لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس الهوية الوطنية، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)
نتائج اختبار ويلككسون Wilcoxon لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجات المصنفين بالمجموعة التجريبية في القياس التتبعي لمقياس الهوية الوطنية.

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الهوية الوطنية	الرتب	١	٢.٥٠	٢.٥٠	١.٠٠	غير دالة
	الرتب	٣	٢.٥٠	٧.٥٠		
	الرتب	٣				
	المجموع	٧				

اتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط رتب درجات القياس البعدي، ومتوسط رتب درجات القياس التتبعي لمقياس الهوية الوطنية.

وتتفق تلك النتيجة مع بحث Alqahtani (2017) الذي توصل إلى استمرار تحسن مستوى كل من المواطنة والأمن الفكري خلال القياس التتبعي للبرنامج التعليمي.

ويفسر الباحثون استمرار تحسن مستوى الهوية الوطنية خلال القياس التتبعي بأنه يرجع إلى البرنامج القائم على المدخل القصصي الذي أسهم في إدراكهم أن الإنسان منتمي بطبيعته لمجموعة، وأن من لا هوية له فلا وجود له، مما دعم الشعور بالولاء والانتماء للوطن لديهم، وعرفوا أنه يجب الالتزام بعادات وتقاليد المجتمع في ظل التهديدات والاخطار المحيطة بالوطن، واستمر ذلك على الرغم من انتهاء الجلسات التدريبية.

التوصيات:

١ – حث الباحثين على إجراء بحوث تهدف إلى تجريب استراتيجيات وبرامج حديثة تنمي القدرات العقلية العليا لدى أطفال الروضة لمساعدتهم على الفهم والإبداع والابتكار.

٢ – تعيين أخصائين اجتماعيين بمرحلة رياض الأطفال وتدريبهم على كيفية تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى الأطفال.

٣ – التنويع والتغيير في أساليب التعلم المستخدمة في مرحلة رياض الأطفال من أجل غرس القيم الدينية والهوية الوطنية.

٤ – تطوير أهداف المقررات في مرحلة رياض الأطفال للمساهمة في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى الأطفال.

٥-حث معلمات رياض الأطفال على استخدام المدخل القصصي خلال الشرح، لتنمية الفهم السمعي لديهم، والذي يساعدهم على الاستيعاب خلال سنوات الدراسة التالية.

البحوث المقترحة:

١- فعالية برنامج ارشادي توعوي باستخدام المدخل القصصي في الاتجاه نحو العمل التطوعي والاتجاه نحو المواطنة الصالحة.

٢ – فعالية برنامج إرشادي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في الهوية الوطنية والقيم الاجتماعية.

٣ – الإسهام النسبي لمهارات ماوراء المعرفة والتعزيز المشروط في القيم الدينية.

٤ – نمذجة العلاقة بين الحديث الذاتي الإيجابي وتنمية القيم الدينية في مرحلة رياض الأطفال.

٥ – فعالية برنامج قائم على التفكير الاستراتيجي في الهوية الوطنية والقيم الأخلاقية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو ساق، محمد عثمان (٢٠١٠). إشكالية الهوية الوطنية. *مجلة التنوير*، ٩، ٣٥-٤٢.

آل ملوذ، حصة محمد ؛ عبد الرحمن، أسماء محمد (٢٠١٤). فعالية برنامج مقترح لتنمية الانتماء والمواطنة لدى عينة من أطفال مدينة أبها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٥٠(٢)، ٤٢٣-٤٤٨.

البادري، سعود مبارك ؛ الكندي، سيف بدر (٢٠١٨). واقع الهوية الوطنية لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان في إطار المستويات والفروق : تعليمية جنوب الباطنة أنموذجًا. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٧(٣١)، ٢٨٩-٣١١.

بصل، سلوى حسن (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤٤(٣)، ١٥٩-٢٠٥.

بهجات، ريم محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ٢١، ١-٤٠.

بيكو باريك (٢٠١٣). *سياسة جديدة للهوية (المبادئ الأسياسية لعالم يتسم بالاعتماد المتبادل)*، ترجمة حسن محمد حسن . القاهرة: المركز القومي للترجمة.

الجمعان، صفاء عبد الزهرة (٢٠١٨). الهوية الوطنية وعالقتها باالغتراب النفسي لدى طلبة جامعة البصرة. *مجلة التربية والعلوم الاجتماعية*، ٥(٩)، ٨١٢- ٨٣٢.

الحطاب، سهام أحمد (٢٠٠١).القيم الدينية وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والدافع للإنجاز لدى طلبة وطالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية ببنها*، ١٢(٤٩)، ١٦٦-١٩٩.

حميد، هناء حسين (٢٠١٦). فاعلية أسلوب القصة الحركية في إنماء تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بعمر ٩ سنوات. *دراسات عربية وإسلامية بجامعة القاهرة*، ٦٠، ٢٧٩-٣٢٢.

الخفاجي، طالب محمود ؛ محمد، ابتسام سعدون ؛ العزاوي، مثال عبد الله (٢٠١٣). مستوى شعور طلبة كلية التربية بالهوية الوطنية. *المؤتمر الدولي الخامس لكلية العلوم الاجتماعية الكرك، المواطنة والهوية والأمن الوطني* من ٥ – ٨ /٩/٢٠١٣م.

خليصة، رفيق محمد (٢٠١٧). *مستوى الطموح وعلاقته ببعض القيم الدينية (الصدق، التواضع، الإيثار) لدى الطالب الجامعي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، جامعة المسيلة بالجزائر.

خليل، ناهد عبد الواحد ؛ محمد، جيهان لطفي (٢٠١٣). فعالية استخدام الحقائب التعليمية في تنمية بعض مفاهيم و سلوكيات المواطنة الصالحة لدى الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم). *مجلة الطفولة والتربية بكلية رياض الأطفال بجامعة الاسكندرية*، ٥(١٥)، ١١٣-٢٠٦.

الرشيدي، أحمد عبيد (٢٠١٤). تنمية المفاهيم و القيم الدينية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج الأطفال التلفزيونية. *مجلة الطفولة والتربية بكلية رياض الاطفال بجامعة الاسكندرية*، ٦(١٩)، ٢١٥- ٢٦٠.

سالم، سعدية محمد (٢٠١٨). *أثر الرسوم المتحركة في ترسيخ القيم الدينية عند الطفل الجزائري*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس بالجزائر.

السبيعي، ماضي راشد (٢٠١٩). *مهددات الهوية الوطنية السعودية وتأثيرها على الوحدة الوطنية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

السلامات، محمد خير محمود ؛ الخطيب، محمد أحمد (٢٠١٤). أثر استخدام الأسلوب القصصي لتدريس العلوم في التحصيل العلمي والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٨، ٦١-٧٧.

سنجي، سيد محمد (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على السيرة النبوية لتنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية. *مجلة كلية التربية ببنها*، ٢٧(١٠٧)، ٢٤٣-٢٩٨.

شتلة، ممدوح السيد (٢٠١٦). دور صفحات الفيس بوك الدعوية الإسلامية فى تعزيز القيم الدينية لدى الشباب المصرى : دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، ٧، ٢٣١-٣٢٣.

شروي، كريمة عبد السلام (٢٠١٧). القيم الدينية وواقع الخطاب الديني. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة*، المؤتمر العلمي الدولي الأول، عدد خاص، ١٤٣٥-١٤٧٦.

صديق، رحاب محمود ؛ خميس، شريف ابراهيم (٢٠١٠). استخدام القصص الموسيقية الحركية فى خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة ذوى اضراب نقص الانتباه فرط النشاط. *مجلة الطفولة والتربية بكلية رياض الأطفال بجامعة الاسكندرية*، ٢(٢)، ٦٥-١٥٥.

عياد، وائل محمود (٢٠١١). *الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

كاطع، زينب محمد (٢٠١٨). أثر البرنامج القصصي في تنمية القيم الاقتصادية لدى أطفال الرياض. *حوليات آداب عين شمس*، ٤٦، ٢٠٩- ٢٧٢.

اللافي، ليلى محمد (٢٠١٨). القيم الدينية ودورها في ضبط العلاقات الاسرية. *المجلة الليبية للدراسات*، ١٤، ٢٤٧- ٢٦٦.

اللهيبي، فائز صالح (٢٠٠٩). إشكالية بناء الهوية الوطنية العراقية. *مجلة دراسات إقليمية*، ٥(١٥)، ٢١- ٤٧.

مجاهد، عفاف علي (٢٠٠٦) . *فعالية حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية القيم الدينية لدي طفل ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنيا.

محمود، نائلة حسن ؛ أمين، إيمان زكي (٢٠٠٦). المنهج المستتر وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والقيم الدينية لدى الأطفال في مرحلة الروضة. *مجلة القراءة والمعرفة بجامعة عين شمس*، ٥٨، ١٢٦- ١٥٥.

مصطفى، وسام مصطفى (٢٠١٧). *استخدام المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

معصر، عبد الله محمد (٢٠٠٨). القيم الدينية بين المسالمة و الحياة : الموت السريري و الموت الرحيم نموذجان . *مجلة المصباحية – سلسلة العلوم الإنسانية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله*، ٨، ٩٣- ١٠٧.

مغربي، مكي محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبى قائم على القصص الاجتماعية فى اكساب بعض القيم الإيجابية للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية " القابلون للتعليم " بمنطقة القصيم. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، ٣٤(١٤)، ١-٥٩.

النعمان، أحمد محمد (٢٠٠٥). *الردود العلمية على الأطروحات العرقية وتعدد الهوية في الجزائر*. الجزائر: دار الأمل.

هامل، أميرة محمد (٢٠١٢). القصة كوسيلة لتسهيل تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي: مهارة القراءة كنموذج. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، ١٥٠(١)، ٢١٣-٢٤١.

يحيى، هالة محمد ؛ صلاح الدين، مها محمد ؛ عبده، وسام علي (٢٠١٦). دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، ٢٧(١٠٨)، ٣٥٧- ٣٧١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abasi, M. & Soori, A. (2014). Is storytelling effective in improving the english vocabulary learning among iranian children in kindergartens?. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 2(3), 7-11.

Alqahtani ,H. (2017). Educational program for the development of some citizenship concepts and its role in strengthening the intellectual security among students with intellectual disabilities. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 6(12), 1-13.

Anand, H. , Pratap, S. & Goutami, S.(2012). Effect of Religious Values on Life Satisfaction. *Journal of Psychosocial Research* ,7(2), 285-290.

Azadeh, A., Zohreh, G. & Tayebeh, M.(2019). Effectiveness of the Puppet Show and Storytelling Methods on Children's Behavioral Problems. *Iranian Journal of Nursing & Midwifery Research*, 24(1),61-65.

Barrett, M., Lyons, E., & del Valle, A. (2004). The development of national identity and social identity processes: Do social identity theory and self-categorisation theory provide useful heuristic frameworks for developmental research? In M. Bennett & F. Sani (Eds.), *The development of the social self* (pp. 159-188). New York, NY, US: Psychology Press.

Bilali, R. (2014).The downsides of national identification for minority groups in intergroup conflicts in assimilationist societies. *British Journal of Social Psychology*, 53, 21–38

Chan, J. M. & O'Reilly, M. F. (2008). A social stories[TM] intervention package with students with autism in inclusive classroom settings. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 41, 405–409.

Cooper, P., Capo, K. , Mathes, B. , & Gray, L. (2007). One Authentic Early Literacy Practice and Three Standardized Tests: Can a Storytelling Curriculum Measure Up?. *Journal of Early Childhood Teacher Education*, 28,251–275.

Davis, l., Fulop, M. Hutchings, M., Ross, A. & Vari-Szilagy, I. (2001). Enterprising citizens Perceptions of citizenship education and enterprise education in England and Hungary. *Educational Review*, 53(3),261-270.

Dereli-İman, E. (2014). The Effect of the Values Education Programme on 5.5-6 Year old Children's Social Development: Social Skills, Psycho-social Development and Social Problem Solving Skills. *Educational Sciences: Theory & Practice* , 14(1) , 262-268.

Fekonja-Peklaj, U., Marjanovi –Umek, L. & Kranjc, S. (2010). Children's storytelling: the effect of preschool and family environment. *European Early Childhood Education Research Journal*, 18(1), 55–73.

Gl, S. O. (2017). The combined use of video modeling and social stories in teaching social skills for individuals with intellectual disability. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 17, 83–107.

Gonçalves, L., Voos, M., de Almeida, M., Caromano, F.(2017). Massage and storytelling reduce aggression and improve academic performance in

children attending elementary school. *Occupational Therapy International*, 24(1), 1-7.

Habashi, J. (2019) Palestinian children: a transformation of national identity in the Abbas era. *Fennia* 197(1) 77–93.

Hartog, K. & Gom, K. (2005). Religious attributions pertaining to the causes and cures of mental illness. *Mental Health, Religion & Culture*, 8(4), 263-276.

Heaven, P., Ciarrochi , J. & Leeson , P.(2010). Parental Styles and Religious Values Among Teenagers: A 3-Year Prospective Analysis. *The Journal of Genetic Psychology*, 171(1), 93–99.

Hidayati, N. (2020).Telling about islamic heroes and female leaders: ways of implanting self-concept, moral, and religious value on children. *Journal of Teacher Education in Madrasah Ibtidaiyah* 1 (2), 1-14.

Huddy, L., & Khatib, N. (2007). American patriotism, national identity, and political involvement. *American Journal of Political Science,* 51, 63–77.

Huuskes, L., Ciarrochi, J., & Heaven, P. (2013). The longitudinal relationships between adolescent religious values and personality. *Journal of Research in Personality*,47, 483–487.

Itzhaki, Y., Yablon, Y. B., & Itzhaky, H. (2020). Becoming less religious (BLR) and well-being among high school dropouts. *Psychology of Religion and Spirituality*, 12(1), 45–54.

Lee, S. (2012). Storytelling Supported by Technology: An Alternative for EFL Children with Learning Difficulties. *Turkish Online Journal of Educational Technology,* 11(3), 297-307.

Muldoon, O., McLaughlin, K., & Trew, K. (2007). Adolescents' perceptions of national identification and socialization: A grounded analysis. *British Journal of Developmental Psychology*, 25 (4), 579 – 594.

Nesdale, D., Maass, A., Durkin, K. & Griffiths, J. (2005). Group norms, threat, and children's racial prejudice. *Child Development*, 76, 652–663.

Omer, S. & Jabeen, S. (2015).The role of family in teaching religious and moral values to their children in urban areas: a case study of lahore (Pakistan) . *Pakistan Vision*. 16(1), 258-273.

Preradovic, N., Lesin, G. & Boras, D. (2016). Introduction of digital storytelling in preschool education: A case study from croatia. *Digital Education Review*,30, 94-105.

Putra, N. (2014).Popularizing religious values through textual singing on interactive radio and TV programmes in bali. *The Journal of Hindu Studies,* 7(2), 273–295.

Rashid,K. , Rahman,B. & Butt, A. (2017). Media consumption and national identity formation of adolescents in pakistan. *Journal of Media Studies*,32,(1),1-31.

Seol, K. O., & Lee, R. M. (2012). The effects of religious socialization and religious identity on psychosocial functioning in Korean American adolescents from immigrant families. *Journal of Family Psychology*, 26(3), 371–380.

Sephundi, S. & Al-Zamani, M. (2019).Effect of storytelling on role playing method on sensory-cognitive and interpersonal knowledge in children with autism spectrum disorder. *Jundishapur Scientific Medical Journal*, 17(6), 621-630.

Shastina, E., Shatunova, O. & Borodina, T.(2018). The role of reading in the development of giftedness in the context of globalization and national identity. *Journal of Social Studies Education Research*, 9(1), 158-167.

Somitca, A., & Stan, C. (2019). The role of intergenerational learning in building national identity and in children's patriotic education . *Romanian Review of Geographical Education*,8(1), 24-40.

Spencer, T., Kajian, M., Petersen, D. & Bilyk, N. (2013). Effects of an individualized narrative intervention on children's storytelling and comprehension skills. *Journal of Early Intervention* 35(3), 243–269.

Spivak, L. & Piontkovska, D. (2019). Psychological support of students with national identity transformations. *Polish Journal of Public Health*, 129(2), 43-46.

Stoican, O. & Ştefănescu, C. (2017).The role of storytelling activities in fostering creativity for preschool children. *Romanian Journal of Experimental Applied Psychology*,8,110-115.

Takada, A., & Kawashima, M. (2019). Caregivers' strategies for eliciting storytelling from toddlers in Japanese caregiver–child picture book reading activities. *Research on Children & Social Interaction*, 3(2),196-223.

Triandafyllidou, A. (1998).National identity and the `other' .*Ethnic and Racial Studies*, 21(4), 594-612.

Zarkasyi, A. , Ritonga, A. & Nasution, W. (2020). Internalization of Islamic Religious Education Values in Scouting Extracurricular Activities in Forming Student Character in Public Middle School 2 Peunaron East Aceh. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal*, 3(2), 838-848.

Zepeda, J. (2014). Stories in the classroom: Building community using storytelling and storyacting.zepeda, jamie. *Canadian Children*. 39(2), 21-26.